العدد الرابع والعشرون، السنة الثانية، ذو القعدة ١٤٢٨ هـ، ديسمبر ٢٠٠٧م

العربية

مجلة شهرية تعنى باللغة العربية
تصدر عن جمعية حماية اللغة العربية

اليوم الوطني السادس والثلاثون

زورونا في معرض الشارقة الدولي للكتاب القاعة (٢) جناح (٣٢ - ٣٣)

العربية

شـهـريـة.. تعنى باللّغة العربيّة و علومها

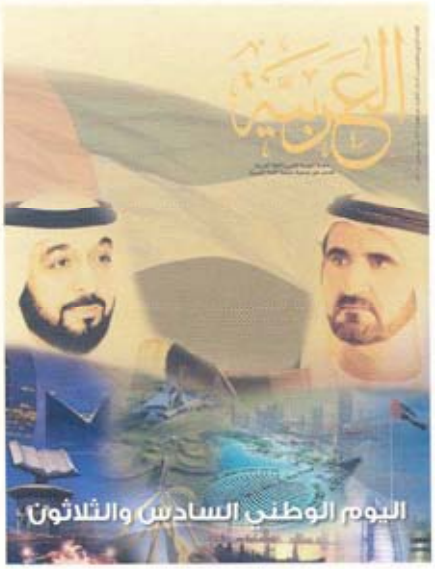

العدد الرابع والعشرون ـ السّنة الثانية
ذو القعدة ١٤٢٨ هـ ـ ديسمبر ٢٠٠٧م

مجلة شهرية تعنى باللّغة العربيّة
تصدر عن جمعية حماية اللّغة العربيّة

الاشتراك السنوي:
داخل الدولة : (٨٠) درهماً إماراتيا شاملة رسوم البريد.
سعر البيع: خمسة دراهم إماراتية أو ما يعادلها.

عنوان المجلة:
هاتف : ٥٥٦٥٨٨٨ ٦ ٠٠٩٧١ ، براق : ٥٥٦٥٨٥٨ ٦ ٠٠٩٧١
ص.ب : ١٣٣٤، الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة.
alarabea@maktoob.com

حقوق النشر و الصور و الموضوعات الخاصة
محفوظة للمجلة

أعضاء مجلس الإدارة

رئيس مجلس الإدارة
الدكتور محمد عبد الرزاق الصديق
نائب رئيس مجلس الإدارة
الدكتور شافع محمد صالح
أمين السر
الأستاذ علي عبد القادر خلف
أمين الصندوق
المهندس محمد بن غالب
الأستاذ فؤاد فريد أكرم
الأستاذة عائشة بلال السويدي
الأستاذة شروق محمد سلمان

هيئة التحرير

رئيس التحرير
الأستاذ علي عبد القادر خلف
مدير التحرير
الأستاذ الدكتور رضوان الدبسي
نائبة مدير التحرير
الأستاذة شروق محمد سلمان
أمين التحرير
الأستاذ محمد السيد إبراهيم

الهيئة الاستشارية العلمية

أ.د. حسام سعيد محمود النعيمي
أ.د. محمد محمد الحناش
أ.د. رشاد محمد سالم
أ.د. الرشيد بو شعير
أ.د. صالح هويدي
أ.د. محمد محمد يونس علي

الاخراج الفني
محمود عبدالكريم محمد العبّادي

التصوير الفني
أ. محمد حسين أحمد

الإعلانات والتسويق
أ. إسماعيل محمد إسماعيل

طبعت في رينبو
الشارقة ، هاتف ٥٣٤١١١٣-٠٦

في هذا العدد

ملف العدد

اليوم الوطني السادس والثلاثون ٤

أنشطة الجمعية ١٠

أعلام اللغة

ابن هشام الخضراوي الأندلسي ١٢

لآلىء العربية

عُلماؤنا ... واللّغة العربيّة ١٦

دراسات

وقفات مع الظواهر اللغوية (٢) ٢٠

الحداثة بين الرفض والقبول ٢٤

الإعجاز الحضاري في القرآن الكريم (٢) ٢٦

دفاتر التراث

نظريات الخط العربي ٣٠

مختارات من المعجم ٣٢

ومضات

من حكايات مسافر ٣٤

مذكرات نحوية ... ٣٥

غيث السماء في أخبار من تولّى القضاء ٣٢

من واحة العربية

مواقف (٢) ٣٨

ملتقى القراء

بعض عادات وتقاليد دولة الإمارات (التراث) ٤٠

درر الأقوال في أدب الأطفال

ما عسى أن يبلغ عض النمل ٤٢

وجدان العربية

خاطرة قصصية (ذكريات) ٤٤

نجوى ٤٦

ضفاف الخليج ٤٧

فسحة أمل

الحرث في البحر... والتحدي الثقافي ٤٨

مجددًا .. من التالي؟

ثمة أمور لا بد من توضيحها: أولها أن هذه الفسحة ليست تكرارا لفسحة نشرت في عدد أكتوبر من العام الماضي وكان عنوانها (من التالي). وثانيها أني لا أكتب في الموضوع ذاته مرتين بسبب عدم وجود مواضيع أخرى للكتابة. وثالثها: أني أحس أنّ كتابتي ليست إلا إبراء ذمة أمام الله، متوقعا أو متشائما – فالأمر سيان – ألا يكون لها صدى أو استجابة.

دعوني أذكركم بما كتبت سابقا، وكنت يومها متضايقا من كتاب جديد في النحو العربي اسمه (جناية سيبويه) وعنوانه الجانبي (تنبيه العوام إلى ما في النحو من أوهام)، وعرضت في عدد سابق إلى بعض ما في هذا الكتاب من استهتار ومغالطات وتجن وسوء أدب على اللغة وأعلامها وقوانينها، يصل إلى حد الجناية. وإذا بي أفاجأ بكتاب آخر للمؤلف نفسه اسمه: (جناية الشافعي.. تخليص الأمة من فقه الأئمة) وهذا ما دعاني إلى كتابة مقال في هذه الفسحة سميته «من التالي؟» وأذكر يومها أني ختمت المقال بتساؤل: « إني أتساءل في ظل هذا السكوت الرهيب على أمثال هذا الكاتب، عن الخطوة القادمة لهذا المؤلف؟ فمن الجاني التالي؟ فبعد علماء اللغة، وعلماء الدين، هل سيأتي الدور على الرسل والأنبياء لنراه يتهم أحدهم بالجناية على البشرية وينصب له محاكمة في كتاب سوف نراه في الأسواق بلا رقيب أو حسيب.»

ولم يكد عام يمر إلا والمؤلف يجيبني بكل وقاحة وقلة أدب. ومن حقه ذلك فقد أمن العقوبة!! فقد واصل جناياته على الأمة وأصدر كتابا ثالثا سماه «». لم أر الكتاب، ولكني قرأت خبرا في الصحيفة عنه، والخبر يدمي القلب بدلا من أن يفرحه، فقد انتبهت – مشكورة – إدارة معرض أبوظبي الدولي للكتاب إلى هذا السم الزعاف، فقررت سحبه من المعرض ومنع بيعه، ولأن المعرض اشترط على نفسه ألا يسلط مقص الرقيب على الفكر، فقد خرج الإخوة المسؤولون بحل توافقي وهو شراء جميع نسخ الكتاب!! أي والله هكذا كما جاء في الجرائد!! ، وكأنّ المؤلف يُكافأ بدلا من أن يُعاقب. ليست هذه المشكلة، المشكلة أنّ ما من أحد انتقد أو نبه إلى خطورة هذا الطرح الذي يتبناه هذا المؤلف.

وقد قلتها العام الماضي وأكررها، من التالي؟ أتمنى أن يتدخل أهل الإصلاح والغيرة على الدين لوقف هذه الجنايات المستمرة على رموز الأمة وعلمائها.

وأتمنى ألا أجد في نفسي في العام القادم أكرر : مرة أخرى... من التالي؟

علي عبدالقادر الخلف
alikalaf10@maktoob.com